

الخاتمة :

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، فله عظيم
المنّة ، وجزيل الشكر.

إن الخطاب الأدبي هو ما يرقى بالذوق والحس لأنه يبحث
عن الجمال، ولكي يحقق ذلك ينبغي له أن يطلق محور التراكيب
المعتادة ليخلق وضعاً جديداً للغة.

ولعل معظم الدراسات التي تناولت مسألة "الانزياح" تتفق
حول كونه "كسراً" يُمارس في اللغة وذلك لإيجاد اختيارات
قاموسية خاصة للشاعر أو الأديب ومختلفة عن المألوف مما
يُحدث "تغييراً" في علاقة المسند والمسند إليه ، سواءً كانت تلك
العلاقة تخص الفعل وفاعله أو المبتدأ وخبره، أو الفعل
ومفعوله...الخ. وهذا التغيير هو ما يشكل بلاغة الخطاب الأدبي.

إن الانزياح بهذه الصورة هو آلية الخروج عن سلطة اللغة ،
وتكرار مظاهرها، والدخول في مملكة حرية الكلام وإبداعيته ،
إنه انتقال الخطاب من جماعة اللسان وبلادة الأساليب إلى
فردانية فعل المتكلم وحيوية الأسلوب، وهو من امتلاك النص
لسلطته وتفردته، وهو انتقال بلغة الأدب إلى حيّز الدهشة
والمفاجأة التي عبر عنها النقد القديم مبكراً بمصطلحات البلاغة،
والعدول، والالتفات، والإعجاز.

ومن هنا نجد أن هذه الدراسة قد خلصت لعدد من النتائج
هي :

1. أتاحت آلية الانزياح للغة بالخروج من نمط الإخبارية العادية .
إلى إعطاء القيم الجمالية للأدب .
2. يمكن لأسلوبية الانزياح أن تكشف عن الكثير من دلالات .
النص التي قد تغيب عن الدراسة النقدية التقليدية .

3. فتح منهج الانزياح آفاقاً أرحب لدراسة نظرية "النَّظْم".
لعبد القاهر الجرجاني.
4. معرفة الانزياح بنوعيه ، الدلالي والتركيبى.
5. يتمثل مفهوم الانزياح الدلالي في "معنى المعنى" أو
"المعاني الثانوية" والتي تحدث عنها الجرجاني واعتبرت
قانوناً شاملاً لتفسير دلالة المجاز وأدبية الأسلوب.
6. الانزياحات التركيبية هي نتاج "توخي معاني النحو" التي
عنها الجرجاني.
7. للقرائن الحالية دورٌ كبير في توضيح الانزياحات الدلالية.
والتركيبية.
8. ثمة علاقة وطيدة تجمع بين الانزياح بمفهومه الحديث،
"ونظرية "النَّظْم".
9. يختلف الانزياح بعداً وقرباً، لذلك يحتاج للقارئ الحصيف
الذي يفهم ذلك.
10. عبد القاهر سبق الغربيين في آرائهم الأسلوية. الأمر
الذي يدل على عمق علمائنا العرب في تأليفهم
: أما التوصيات فهي
1. أهمية الرجوع إلى كتب التراث العربي القديم في بحث
القضايا المعاصرة.
2. دراسة الانزياح بمزيد من التنقيب والبحث في ميدان
الدرس اللغوي.
3. دراسة النصوص الأدبية بمفهوم شامل يكشف جوانبها
المختلفة.
4. دراسة بلاغة عبد القاهر بعمق، مع مقارنتها بالمذاهب
النقدية الحديثة بغية تأصيل تراثنا الأدبي.

فهرس الآيات الكريمة

[illegible]

فهرس الأبيات الشعرية

البيت	القائل	البحر	الصفحة
بَلُونَا صَرَائِبَ مَنْ قَدْ نَرَى *** فَمَا إِنْ رَأَيْنَا لَفَتْحِ صَرِيحاً هُوَ الْمَرْءُ أَبَدَتْ لَهُ الْحَادِثَاتُ *** عَزْماً وَشِيكاً وَرَأياً صَلِيحاً تَنْقَلَّ فِي خُلُقَيَّ سُودِدٍ *** سَمَاحاً مُرَجًى وَبَاساً مَهيباً فَكَالسَيْفِ إِنْ جِئْتَهُ صَارِحاً *** وَكَالْبَحْرِ إِنْ جِئْتَهُ مُسْتَتِيباً	البحثري	المتقار ب	59
فَلَوْ إِذْ نَبَا دَهْرٌ، وَأَنْكَرَ صَاحِبٌ *** وَسَلَّطَ أَعْدَاءُ، وَوَغَابَ نَصِيرُ تَكُونُ عَنْ الْأَهْوَاِ دَارِي بِنَجْوَةٍ *** وَلَكِنْ مَقَادِيرُ جَرَتْ وَأُمُورُ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَ هَذَا مُحَمَّداً *** لَأَفْضَلَ مَا يُرْجَى أَوْ وَوَزِيرُ	إبراهيم بن العباس	الطويل	37
هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ *** شَجِيحَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا	عمرة الخنعمية	الطويل	76
نَاطِرَاهُ فِيمَا جَنَى نَاطِرَاهُ *** أَوْ دَعَانِي أُمْتُ بِيَمَا أُودَعَانِي	المحدث (شمسويه البصري)	الخفيف	48

: قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

: ثانياً : المصادر والمراجع

1. أقسام الكلام العربي، فاضل مصطفى الساقى، القاهرة - 1397هـ - 1977م
مكتبة الخانجي
2. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، مصطفى صادق الرافعي، بيروت - دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة
الأسلوبية الرؤية والتطبيق، د. يوسف أبو العدوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الأولى، 2007م
- 1427هـ.
4. الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية ، د. فتح الله أحمد سليمان، دار الآفاق العربية - القاهرة ، الطبعة الأولى، 1428هـ - 2008م
5. الأسلوبية والأسلوب، عبد السلام المسدي، دار سعاد الصباح - القاهرة الطبعة الرابعة ، 1993م
6. الانزياح من منظور الدراسات الأسلوبية ، د. أحمد محمد ويس، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر - بيروت، الطبعة الأولى، 1426هـ-2005م
7. البلاغة العربية ، د. علي عشري زايد، مكتبة الآداب - القاهرة ، الطبعة الخامسة ، 1427هـ - 2006م
8. التعريفات، الشريف الجرجاني، تحقيق محمد باسل عيون، طباعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، 2000م
9. القاموس المحيط، للشيخ مجد الدين الفيروز آبادي، المجلد الرابع، طباعة دار الفكر - بيروت، 1983م
10. اللغة العربية مبناها ومعناها، د. تمام حسان، القاهرة .، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب، 1425هـ - 2004م
11. اللغة والأسلوب دراسة ، عدنان بن ذريل، مراجعة حسن حميد، الطبعة الثانية 1427هـ - 2006م

12. المدارس النحوية ، شوقي ضيف، الطبعة السابعة ،
القاهرة - دار المعارف.
13. المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ،
1426هـ - 2005م.
14. المعنى في البلاغة العربية ، د. حسن طبل، دار
الفكر العربي - القاهرة الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م.
15. النحو الوافي، عباس حسن، الجزء الأول، دار
المعارف، القاهرة ، الطبعة الخامسة عشرة
بلاغة الكلمة والجملة والجميل، د. منير سلطان
الإسكندرية ، منشأة المعارف 1988م.
17. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي، مكتبة
النور العلمية - بيروت الجزء الرابع، الطبعة الأولى،
1421هـ - 1992م.
18. جواهر البلاغة ، السيد أحمد الهاشمي، ضبطه محمد
رضوان مهنى، مكتبة الإيمان - المنصورة ، الطبعة الأولى،
1420هـ - 1999م.
19. جواهر البلاغة في المعاني والبيان البديع، أحمد
الهاشمي، تحقيق حسن حمد دار الجيل
دراسات في اللغة والنحو العربي، د. حسن عون، دار
الكتب، 1969م.
21. دراسة الأسلوب، أحمد درويش، دار غريب للطباعة
والنشر - القاهرة.
22. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود
محمد شاكر، القاهرة مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة ،
1413هـ - 1992م.
23. شعرية الانزياح، د. خيرة حمر العين، الطبعة الأولى،
مؤسسة حمادة- الأردن 2001م.
24. عبد القاهر الجرجاني، أحمد أحمد بدوي، القاهرة -
مطابع كوستا تسوماس 1381هـ - 1962م.

25. علم الدلالة ، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب،
الطبعة الخامسة ، 1998م.
26. علم الدلالة العربي، د. فايز الداية ، دمشق - دار
الفكر، الطبعة الأولى 1405هـ - 1985م.
27. قضية الإعجاز القرآني وأثرها في تدوين البلاغة ، د.
عبد العزيز عبد المعطي عرفة ، بيروت - عالم الكتب،
الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م.
28. مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، لبنان - مكتبة لبنان
29. مدخل إلى علم اللغة ، محمد حسن عبد العزيز،
مكتبة الشباب، 1992م.
30. مدخل إلى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي،
القاهرة - دار الثقافة ، الطبعة الثانية ، 1981م.
31. معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت - دار صادر،
الطبعة الثانية، 1995م.
32. نحو نظرية أسلوية لسانية ، فيلي سانديرس، ترجمة
د. خالد محمود جمعة دار الفكر - دمشق، 1424هـ -
2003م.
33. نظرية أدوات التعريف والتنكير وقضايا النحو العربي،
غراتشيا غابوتشان ترجمة جعفر دك الباب، مطابع الوحدة -
دمشق.
34. نظرية إعجاز القرآن عند عبد القاهر الجرجاني عن
كتابه : أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز لمحمد حنيف
الأبشيهي، بيروت منشورات الحجرية ، 1379هـ - 1959م.
35. نظرية النظم وقيمتها العلمية في الدراسات اللغوية،
د. وليد محمد مراد، دمشق دار الفكر، 1403هـ - 1983م.
- : ثالثاً : الدوريات

1. صحيفة الاتحاد الكردستانية ، مقال لـ "هزة عباس"، جامعة السليمانية، العدد السادس والأربعون الصادر في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر لعام 2009م.
2. مجلة اللسان العربي، مقال لـ "د. تمام حسان" بعنوان "القرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي"، المجلد الحادي عشر، الجزء الأول
3. مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق، المجلد التاسع. والثلاثون، الجزء الثاني تشرين الأول، 1964م.

: رابعاً : المواقع الإلكترونية

1. مقال بعنوان (www.JEHAAT.com) منتدى جهات الأدبي "مزيدياً من الانزياح بقلم إبراهيم الشتوي
2. موقع الأدب (www.4adab.com).
3. مقال (www.albaath.news.sy) موقع صحيفة البعث "لـ" عمر محمد جمعة
4. موقع صحيفة المجلس الكويتية (www.almajlis.net)، "مقال لـ" إبراهيم عبد الله الشتوي
5. (www.majles-oman) موقع مجلس عمان الأدبي.